

من العالم

بين السلام والتطبيع

غازم مبيضيت *

يلخط البعض -ربما ممتعداً- بين عقد اتفاق سلام ، بين أي دولة عربية وإسرائيل وبين تطبيع العلاقات بين الدولتين، وذلك الاتفاق، برغم أن اتفاق السلام لايد من أن يكون رسمياً يعقد بين حكومتين، ويحتاج إنجازه إلى إجراءات دستورية في كل منهما، تختلف باختلاف القوانين السائدة، وربما يكون سلاماً بارداً، لايعني أكثر من وقف حالة الحرب، دون أن يعني ذلك أن العلاقات بين البلدين طبيعية، بمعنى تجاوز الآثار الناجمة عن حالة العداء بينهما، على رغم تجميد تلك الحالة في فلاة اتفاق السلام.

هناك استثناءات بالتأكيد ، فإمارة قطر بدأت بتطبيع العلاقات مع الدولة العبرية، دون إبرام اتفاق سلام معها، وذلك من خلال افتتاح مكتب للتمثيل التجاري في الدوحة -بدلاً للسفارة وقائماً بشكل عملي بمهامها -وربما يعود ذلك إلى أن تلك الإمارة الخليجية لم تعلن يوماً الحرب ضد إسرائيل، وهي تسعى من خلال التطبيع غير العلن إلى لعب دور في الصراع الفلسطيني الإسرائيلي لم يقض له أي نجاح حتى الآن، على رغم العلاقات المتميزة التي تربط بين رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس والمسؤولين القطريين، وهي علاقات تاريخية تعود إلى سنوات عمل عباس في الدوحة في ستينيات القرن الماضي.

اتفاق السلام بين دولتين يعني انتهاء حالة الحرب بينهما، وربما افتتاح السفارات وتبادل التمثيل الدبلوماسي، مثلما يعني تبادل برقيات التهاني الباردة في المناسبات الوطنية لكل منهما، وهو حالة قائمة بين السلطات في الحكومتين، ربما تم عقده دون إيمان عميق، وإنما استجابة لطرف فرضه قسراً على الحكومتين، أو على واحدة منهما، لكنه لايعني أنه سائد بين الشعبين اللذين قد تختلف وجهة نظرهما حياله، لأسباب إما عاطفية أو عقائدية، وربما حتى ثارية تتعلق بفقدان أح أو أب في الحروب التي تشبت سابقاً ولم تنطفئ نازها بعد في الصدور.

أما التطبيع الذي يعني أن العلاقة بين الشعبين طبيعية لاتشوبها شائبة، فمسألة لاتقررها الحكومات، وإن كان لها يد فيها، وهي في حالة الصراع العربي الإسرائيلي شائكة يصعب إنجازها بين ليلة وضحاها، وربما احتاجت إلى عقود من الهدنة، وإلى ثقافة جديدة تنشأ عليها أجيال بعيدة عن أجواء الحرب والكراهية، درست مزايا السلام وسلبيات الحرب، وتعلمت من تجارب من سبقها، أن الحرب غير قادرة على حل أي مشكلة، ولعل المدش هنا اكتشاف أن الفلسطينيين هم الأقدر على التطبيع مع جيرانهم الإسرائيليين، نظراً لحالة التعايش الإجباري بينهما على مدى عدة عقود . صحيح أن ذلك التعايش ظل مشوباً بالواجهة الناجمة عن العقابية الصهيونية المؤمنة بالتحقوق، والشعور الفلسطيني بالظلم والقهر والأضطهاد، لكن الاحتياجات اليومية للفرد فرضت نوعاً من التعايش المصلحي القابل للتطور إلى تطبيع كامل للعلاقة بين الشعبين.

والرهن أن هناك قوى على ضفتي الصراع الإسرائيلي، لاتؤمن لابلسلام ولا بإمكانية التعايش مع الآخر، وهي تسعى لتخريب كل مبادرة تستهدف وضع المنطقة في أجواء بعيدة عن الحرب من خلال التمسك بثقافة العنف والكراهية ، المستندة على فهم مغلوطن للدين ، أو على مشاهيم قومجية تجاوزها الزمن، ونسيها من ألسنتها، ولعلنا لانتجاوز الحقيقة إن قلنا أن السياسات الإسرائيلية الرسمية تساهم بفعالية وجدارة تستحق الحسد في إكذاء هذه الروح لدى مواطنيها أولاً من خلال تسييد ثقافة الغيتو والأغيار والتفوق ، ولدى الآخرين من خلال المماطلة والتسويف في التوصل إلى سلام بعيد للفلسطينيين بعض حقوقهم الوطنية.

أما التطبيع الذي يعني أن العلاقة بين الشعبين طبيعية لاتشوبها شائبة، فمسألة لاتقررها الحكومات، وإن كان لها يد فيها، وهي في حالة الصراع العربي الإسرائيلي شائكة يصعب إنجازها بين ليلة وضحاها، وربما احتاجت إلى عقود من الهدنة، وإلى ثقافة جديدة تنشأ عليها أجيال بعيدة عن أجواء الحرب والكراهية، درست مزايا السلام وسلبيات الحرب، وتعلمت من تجارب من سبقها، أن الحرب غير قادرة على حل أي مشكلة، ولعل المدش هنا اكتشاف أن الفلسطينيين هم الأقدر على التطبيع مع جيرانهم الإسرائيليين، نظراً لحالة التعايش الإجباري بينهما على مدى عدة عقود . صحيح أن ذلك التعايش ظل مشوباً بالواجهة الناجمة عن العقابية الصهيونية المؤمنة بالتحقوق، والشعور الفلسطيني بالظلم والقهر والأضطهاد، لكن الاحتياجات اليومية للفرد فرضت نوعاً من التعايش المصلحي القابل للتطور إلى تطبيع كامل للعلاقة بين الشعبين.

والرهن أن هناك قوى على ضفتي الصراع الإسرائيلي، لاتؤمن لابلسلام ولا بإمكانية التعايش مع الآخر، وهي تسعى لتخريب كل مبادرة تستهدف وضع المنطقة في أجواء بعيدة عن الحرب من خلال التمسك بثقافة العنف والكراهية ، المستندة على فهم مغلوطن للدين ، أو على مشاهيم قومجية تجاوزها الزمن، ونسيها من ألسنتها، ولعلنا لانتجاوز الحقيقة إن قلنا أن السياسات الإسرائيلية الرسمية تساهم بفعالية وجدارة تستحق الحسد في إكذاء هذه الروح لدى مواطنيها أولاً من خلال تسييد ثقافة الغيتو والأغيار والتفوق ، ولدى الآخرين من خلال المماطلة والتسويف في التوصل إلى سلام بعيد للفلسطينيين بعض حقوقهم الوطنية.

أما التطبيع الذي يعني أن العلاقة بين الشعبين طبيعية لاتشوبها شائبة، فمسألة لاتقررها الحكومات، وإن كان لها يد فيها، وهي في حالة الصراع العربي الإسرائيلي شائكة يصعب إنجازها بين ليلة وضحاها، وربما احتاجت إلى عقود من الهدنة، وإلى ثقافة جديدة تنشأ عليها أجيال بعيدة عن أجواء الحرب والكراهية، درست مزايا السلام وسلبيات الحرب، وتعلمت من تجارب من سبقها، أن الحرب غير قادرة على حل أي مشكلة، ولعل المدش هنا اكتشاف أن الفلسطينيين هم الأقدر على التطبيع مع جيرانهم الإسرائيليين، نظراً لحالة التعايش الإجباري بينهما على مدى عدة عقود . صحيح أن ذلك التعايش ظل مشوباً بالواجهة الناجمة عن العقابية الصهيونية المؤمنة بالتحقوق، والشعور الفلسطيني بالظلم والقهر والأضطهاد، لكن الاحتياجات اليومية للفرد فرضت نوعاً من التعايش المصلحي القابل للتطور إلى تطبيع كامل للعلاقة بين الشعبين.

والرهن أن هناك قوى على ضفتي الصراع الإسرائيلي، لاتؤمن لابلسلام ولا بإمكانية التعايش مع الآخر، وهي تسعى لتخريب كل مبادرة تستهدف وضع المنطقة في أجواء بعيدة عن الحرب من خلال التمسك بثقافة العنف والكراهية ، المستندة على فهم مغلوطن للدين ، أو على مشاهيم قومجية تجاوزها الزمن، ونسيها من ألسنتها، ولعلنا لانتجاوز الحقيقة إن قلنا أن السياسات الإسرائيلية الرسمية تساهم بفعالية وجدارة تستحق الحسد في إكذاء هذه الروح لدى مواطنيها أولاً من خلال تسييد ثقافة الغيتو والأغيار والتفوق ، ولدى الآخرين من خلال المماطلة والتسويف في التوصل إلى سلام بعيد للفلسطينيين بعض حقوقهم الوطنية.

*مدير مكتب المدكا في عمان

رايس تتداول مع العرب بشأن الملف الإيراني

أبو ظبي/ الوكالات

غادرت وزيرة الخارجية الاميركية امس الثلاثاء الامارات العربية المتحدة حيث اطلعت ممثلي تسع دول عربية حليفة لواشنطن على ازمة المحادثات حول ملف ايران النووي. فيما نقل عن نائب وزير الخارجية الإيراني علي رضا شيخ عطار قوله ان ايران سترد على كل خطوة ايجابية تتخذها واشنطن بخطوة ايجابية. وغادرت ابوظبي متوجهة الى سنغافورة على ما افادت تقارير صحفية .

وكانت رايس التقت مساء امس الاول في ابو ظبي ممثلين عن تسع دول عربية حليفة لواشنطن، هم إضافة الى وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي (السعودية، الكويت، الامارات، قطر، البحرين، وعمان) او ممثلين عنهم وزراء مصر والاردن والعراق. وفي طريقها الى الامارات حذرت رايس من ان ايران تعرض نفسها "لإجراءات عقابية" في حال لم ترد بجديّة على اقتراح دولي عرض عليها اخيراً .

وتشبهت الدول الغربية بان ايران تطور شقا عسكريا في برنامجها النووي الذي تؤكد طهران ان اغراضه سلمية محضة. وعقد اجتماع ضم كبير المفاوضين الإيرانيين سعيد جليلي وممثلين عن الدول الست المعنية بالملف النووي الإيراني (الولايات المتحدة والصين وروسيا وفرنسا وبريطانيا والماني) السبت الماضي في جنيف وانتهى من دون تقدم فعلي. وامام ايران اسبوعان للرد على عرض الدول الغربية المتمثل بـ"تجميد في مقابل التجميد". ويشمل ذلك الابقاء في مرحلة اولى على تخصيب اليورانيوم على مستواه الحالي في ايران على ان تتخلى الدول الست عن تشديد العقوبات المفروضة على طهران.

واشنطن/ الوكالات

اعربت الولايات المتحدة عن استعدادها لاستقبال مسؤولين سوريين كبيرين اليوم خلال زيارة مرتقبة في مؤشر جديد على التحول في سياسة واشنطن في الأونة الأخيرة.

ويقوم رياض الداودي كبير المفاوضين السوريين في المحادثات غير المباشرة مع اسرائيل في تركيا ومستشار وزارة الخارجية السورية، واحمد سمير التقي مستشار رئيس الوزراء السوري بزيارة خاصة الى الولايات المتحدة.

وهما يشاركان ضمن مجموعة من اربعة اشخاص في منتدى بعنوان: "اشراك سوريا- مفاوضات جديدة، تحديات قديمة" ينظمه معهد بروكينغز اليوم الاربعاء.

وتعري الزيارة المنظمة غير الحكومية الدولية "سيرتش فور كومون غراوند" ومقرها في واشنطن وبروكسل التي سعت الى تدبير لقاء لهما مع وزارة الخارجية.

وقال غونزالو غالبيغوس المتحدث باسم الخارجية الاميركية "تعودنا ان نستقبل زوارا ممتازين، ومساعد وزيرة الخارجية المكلف شؤون الشرق الاذننى ديفيد ولش مستعد للقاءهما".

لكنه شدد على ان هذا الاجتماع لن يشكل محادثات رسمية، لأن المسؤولين السوريين يزوران الولايات المتحدة "بصفة شخصية". لكن على رغم ذلك فان اللقاء المقترح يأتي بعيد التغيير التكتيكي في سياسة ادارة الرئيس الاميركي جورج بوش حيال الشرق الاوسط بعد مشاركة المسؤول الثالث في وزارة الخارجية

الاميرية وليام بيرنز في محادثات في جنيف السبت الماضي مع مسؤولين إيرانيين بشأن ملف طهران النووي. وتدرج الولايات المتحدة ايران الى جانب كوريا الشمالية في محور شر". وستلتقي وزيرة الخارجية الاميركية كوندوليزا رايس هذا الاسبوع نظيرها الكوري الشمالي في اول لقاء بينهما في

اطار محادثات وزارية غير رسمية بين الدول الست المعنية بملف يونغ يانغ النووي. ووضح غالبيغوس ان موعد محادثات المسؤولين السوريين لم يحدد بعد. وقال مسؤول في وزارة الخارجية الاميركية طالباً عدم الكشف عن هويته ان ولش سيوضع في هذه المحادثات ان "سياساتنا ومواقفنا واملنا ان يخرج كل المشاركين في

اجتماع بفهم واضح لغزى سياسات الولايات المتحدة". ورحبت وزارة الخارجية الاميركية الاسبوع الماضي باعلان لبنان سوريا عن نيتهما اقامة علاقات دبلوماسية خلال زيارة تاريخية للرئيس السوري بشار الاسد الى باريس. وسحبت سوريا قواتها من لبنان العام ٢٠٠٥ بعد وجود عسكري دام ثلاثين عاما تقريبا، اثر

الوفد السوري الى لبنان

الاجتماع بفهم واضح لغزى سياسات الولايات المتحدة". ورحبت وزارة الخارجية الاميركية الاسبوع الماضي باعلان لبنان سوريا عن نيتهما اقامة علاقات دبلوماسية خلال زيارة تاريخية للرئيس السوري بشار الاسد الى باريس. وسحبت سوريا قواتها من لبنان العام ٢٠٠٥ بعد وجود عسكري دام ثلاثين عاما تقريبا، اثر

الاجتماع بفهم واضح لغزى سياسات الولايات المتحدة". ورحبت وزارة الخارجية الاميركية الاسبوع الماضي باعلان لبنان سوريا عن نيتهما اقامة علاقات دبلوماسية خلال زيارة تاريخية للرئيس السوري بشار الاسد الى باريس. وسحبت سوريا قواتها من لبنان العام ٢٠٠٥ بعد وجود عسكري دام ثلاثين عاما تقريبا، اثر

الاجتماع بفهم واضح لغزى سياسات الولايات المتحدة". ورحبت وزارة الخارجية الاميركية الاسبوع الماضي باعلان لبنان سوريا عن نيتهما اقامة علاقات دبلوماسية خلال زيارة تاريخية للرئيس السوري بشار الاسد الى باريس. وسحبت سوريا قواتها من لبنان العام ٢٠٠٥ بعد وجود عسكري دام ثلاثين عاما تقريبا، اثر

الاجتماع بفهم واضح لغزى سياسات الولايات المتحدة". ورحبت وزارة الخارجية الاميركية الاسبوع الماضي باعلان لبنان سوريا عن نيتهما اقامة علاقات دبلوماسية خلال زيارة تاريخية للرئيس السوري بشار الاسد الى باريس. وسحبت سوريا قواتها من لبنان العام ٢٠٠٥ بعد وجود عسكري دام ثلاثين عاما تقريبا، اثر

الاجتماع بفهم واضح لغزى سياسات الولايات المتحدة". ورحبت وزارة الخارجية الاميركية الاسبوع الماضي باعلان لبنان سوريا عن نيتهما اقامة علاقات دبلوماسية خلال زيارة تاريخية للرئيس السوري بشار الاسد الى باريس. وسحبت سوريا قواتها من لبنان العام ٢٠٠٥ بعد وجود عسكري دام ثلاثين عاما تقريبا، اثر

الاجتماع بفهم واضح لغزى سياسات الولايات المتحدة". ورحبت وزارة الخارجية الاميركية الاسبوع الماضي باعلان لبنان سوريا عن نيتهما اقامة علاقات دبلوماسية خلال زيارة تاريخية للرئيس السوري بشار الاسد الى باريس. وسحبت سوريا قواتها من لبنان العام ٢٠٠٥ بعد وجود عسكري دام ثلاثين عاما تقريبا، اثر

الاجتماع بفهم واضح لغزى سياسات الولايات المتحدة". ورحبت وزارة الخارجية الاميركية الاسبوع الماضي باعلان لبنان سوريا عن نيتهما اقامة علاقات دبلوماسية خلال زيارة تاريخية للرئيس السوري بشار الاسد الى باريس. وسحبت سوريا قواتها من لبنان العام ٢٠٠٥ بعد وجود عسكري دام ثلاثين عاما تقريبا، اثر

الاجتماع بفهم واضح لغزى سياسات الولايات المتحدة". ورحبت وزارة الخارجية الاميركية الاسبوع الماضي باعلان لبنان سوريا عن نيتهما اقامة علاقات دبلوماسية خلال زيارة تاريخية للرئيس السوري بشار الاسد الى باريس. وسحبت سوريا قواتها من لبنان العام ٢٠٠٥ بعد وجود عسكري دام ثلاثين عاما تقريبا، اثر



عن صحيفة الفارديان البريطانية

مؤشر على تحوّل سياستها واشنطن تستقبل مسؤولين سوريين من المفاوضين مع اسرائيل

اغتيال رئيس الوزراء اللبناني السابق رفيق الحريري . ووجهت اتهامات الى مسؤولين سوريين بالضلوع في عملية الاغتيال الامر الذي تنفيه دمشق باستمرار. وفي تقرير نشر اخيرا اعتبر تيودور كطوف سفير الولايات المتحدة السابق في سوريا ان "لبنان سيستمر في دفع الثمن ما لم تتوصل الولايات المتحدة وسوريا الى صفقة كبيرة".

وعد ان ايران وسوريا متحالفتان لافشال الاهداف الاميركية والاسرائيلية في المنطقة. وتجري اسرائيل حليفة الولايات المتحدة الرئيسية في الشرق الاوسط مباحثات غير مباشرة مع السوريين برعاية تركيا بعد تجميد دام تسع سنوات. وقال كطوف عضو مجلس منظمة "سيرتش فور كومون

غراوند"، "من المهم ان تعمل الادارة الاميركية الجديدة مع اسرائيل والحلفاء العرب لوضع ستراتيجية لابعاد سوريا عن ايران". وقالت وزارة الخارجية الاميركية بعد زيارة الاسد التاريخية الى بارس ان واشنطن ستستمر في الحد من علاقاتها الدبلوماسية مع سوريا في اجراءات ملموسة لوقف تكتيكاتها الهادفة الى زعزعة المنطقة".

الاتحاد الافريقي يسعى الى تعليق اتهامات " الجناية الدولية " ضد البشر

واكدت الخرطوم انها ستسلك القنوات الدبلوماسية ردا على خطوات المحكمة الدولية بدلا من التحريض على أي رد فعل عنيف. وتنظم بصفة شبه يومية في السودان احتجاجات في الشوارع ضد المحكمة لكنها محدودة ولا تحظى بالدعم الحكومي الواضح الذي كان ظاهرا في بعض المظاهرات السابقة. واغيت مسيرة للمليون شخص التي كان من المقرر ان تنظم الاثنين الماضي وقال علي الصادق المتحدث باسم وزارة الخارجية السودانية ان السودان اوضح أنه سيتم بحملة دبلوماسية لتوضيح موقفه. و اضاف : مع ان السودان حريص على العدالة الا انه يجب تحقيق التوازن بين العدالة ووصف السودان الذي ينمو اقتصاده بسرعة بسبب ازدهار نفطي خطوات الامم المتحدة بتشديد الاجراءات الامنية واجلاء عائلات موظفيها وسحب الافراد غير الاساسيين بانها رد فعل مبالغ فيه.

واحزاب المعارضة السودانية من بين اولئك الذين يحرسون من قلقهم من طلب الادعاء بالمحكمة الجنائية الدولية اصدار امر بالقبض على البشير ويخشون ان يؤدي ذلك الى الحيلولة دون اجراء انتخابات في العام المقبل التي يزعم ان تكون اول انتخابات ديمقراطية خلال ٢٣ عاما.

واحزاب المعارضة السودانية من بين اولئك الذين يحرسون من قلقهم من طلب الادعاء بالمحكمة الجنائية الدولية اصدار امر بالقبض على البشير ويخشون ان يؤدي ذلك الى الحيلولة دون اجراء انتخابات في العام المقبل التي يزعم ان تكون اول انتخابات ديمقراطية خلال ٢٣ عاما.

واحزاب المعارضة السودانية من بين اولئك الذين يحرسون من قلقهم من طلب الادعاء بالمحكمة الجنائية الدولية اصدار امر بالقبض على البشير ويخشون ان يؤدي ذلك الى الحيلولة دون اجراء انتخابات في العام المقبل التي يزعم ان تكون اول انتخابات ديمقراطية خلال ٢٣ عاما.

واحزاب المعارضة السودانية من بين اولئك الذين يحرسون من قلقهم من طلب الادعاء بالمحكمة الجنائية الدولية اصدار امر بالقبض على البشير ويخشون ان يؤدي ذلك الى الحيلولة دون اجراء انتخابات في العام المقبل التي يزعم ان تكون اول انتخابات ديمقراطية خلال ٢٣ عاما.

واحزاب المعارضة السودانية من بين اولئك الذين يحرسون من قلقهم من طلب الادعاء بالمحكمة الجنائية الدولية اصدار امر بالقبض على البشير ويخشون ان يؤدي ذلك الى الحيلولة دون اجراء انتخابات في العام المقبل التي يزعم ان تكون اول انتخابات ديمقراطية خلال ٢٣ عاما.

أديس أبابا / الوكالات

حث الاتحاد الافريقي مجلس الامن الدولي على تعليق خطوات للمحكمة الجنائية الدولية بشأن توجيه اتهام للرئيس السوداني عمر حسن البشير بسبب جرائم حرب ارتكبت في دارفور.

تجوه هذه الدعوة - التي صدرت بعد اجتماع اعقاب نداء مماثل من الجامعة العربية وهي تعزز الجهود الدبلوماسية للخرطوم من اجل الحيلولة دون توجيه الاتهام للرئيس السوداني. وكان ممثل الادعاء بالمحكمة الدولية لنيوس مورينو اوكامبو قد طلب اصدار امر بالقبض على البشير للاشتباه بتدبيره جرائم ضد الانسانية في دارفور. واثارت الازمة الناجمة عن احتمال اتهام البشير مخاوف تهدد عملية السلام الهشة في السودان.

وقال مجلس السلم الافريقي في الاجتماع الذي طلب السودان مقدمه "طالب الاتحاد الافريقي مجلس الامن التابع للامم المتحدة. بارحاض العملية التي شرعت فيها المحكمة الجنائية الدولية". وقال البيان إنه اخذ في الاعتبار ضرورة عدم المساس بجهود السلام البنولة حاليا "وايضا حقيقة انه في ضوء الظروف الراهنة فان اي مقاضاة ربما لاتكون في مصلحة الضحايا والعدالة".

وقال البيان إنه اخذ في الاعتبار ضرورة عدم المساس بجهود السلام البنولة حاليا "وايضا حقيقة انه في ضوء الظروف الراهنة فان اي مقاضاة ربما لاتكون في مصلحة الضحايا والعدالة".

وقال البيان إنه اخذ في الاعتبار ضرورة عدم المساس بجهود السلام البنولة حاليا "وايضا حقيقة انه في ضوء الظروف الراهنة فان اي مقاضاة ربما لاتكون في مصلحة الضحايا والعدالة".

وقال البيان إنه اخذ في الاعتبار ضرورة عدم المساس بجهود السلام البنولة حاليا "وايضا حقيقة انه في ضوء الظروف الراهنة فان اي مقاضاة ربما لاتكون في مصلحة الضحايا والعدالة".

وقال البيان إنه اخذ في الاعتبار ضرورة عدم المساس بجهود السلام البنولة حاليا "وايضا حقيقة انه في ضوء الظروف الراهنة فان اي مقاضاة ربما لاتكون في مصلحة الضحايا والعدالة".

اليوم .. لقاء الستة الكبار في سنغافورة حول ملف كوريا الشمالية النووي

سنغافورة / ا ف ب

يعقد لقاء رفيع المستوى حول الملف النووي الكوري الشمالي اليوم في سنغافورة بحضور وزيرة الخارجية الاميركية كوندوليزا رايس على ما اكد امس الثلاثاء مسؤولان صيني وكوري جنوبي. وقال كبير المفاوضين الكوريين الجنوبيين في هذا الملف كيم سوك في ختام لقاء مع نظيره الاميركي كريستوفر هيل " سيعقد الاربعة بعد الظهر اجتماع لوزراء خارجية الأطراف الستة" المشاركة في المفاوضات حول الملف النووي الكوري الشمالي.

واكد مسؤول صيني طالب عدم الكشف عن هويته على "الاجتماع غير الرسمي" الاربعة بمشاركة كوريا الشمالية وكوريا الجنوبية والصين والولايات المتحدة واليابان وروسيا. ولدى وصوله الى سنغافورة

واكد مسؤول صيني طالب عدم الكشف عن هويته على "الاجتماع غير الرسمي" الاربعة بمشاركة كوريا الشمالية وكوريا الجنوبية والصين والولايات المتحدة واليابان وروسيا. ولدى وصوله الى سنغافورة

واكد مسؤول صيني طالب عدم الكشف عن هويته على "الاجتماع غير الرسمي" الاربعة بمشاركة كوريا الشمالية وكوريا الجنوبية والصين والولايات المتحدة واليابان وروسيا. ولدى وصوله الى سنغافورة

واكد مسؤول صيني طالب عدم الكشف عن هويته على "الاجتماع غير الرسمي" الاربعة بمشاركة كوريا الشمالية وكوريا الجنوبية والصين والولايات المتحدة واليابان وروسيا. ولدى وصوله الى سنغافورة

واكد مسؤول صيني طالب عدم الكشف عن هويته على "الاجتماع غير الرسمي" الاربعة بمشاركة كوريا الشمالية وكوريا الجنوبية والصين والولايات المتحدة واليابان وروسيا. ولدى وصوله الى سنغافورة

القبض على رادوفان كرادجيتش .. رجل " التطهير العرقي "

بلغراد / الوكالات

طاردت الأسرة الدولية رادوفان كرادجيتش الزعيم السياسي السابق لصرب البوسنة الذي تعدد من منفذي "التطهير العرقي" الدموي في يوغوسلافيا السابقة على مدى ١٣ عاما قبل ان تعتقله اجهزة الامن الصربية الاثنين الماضي .

ويعد كرادجيتش المتهم امام محكمة الجزاء الدولية في لاهاي بارتكاب جرائم حرب وابداء بجرائم في حق الانسانية، مسؤولا مع الزعيم العسكري السابق لصرب البوسنة راتكو ملاديتش عن اسوأ مجزرة شهدتها اوروپا منذ الحرب العالمية الثانية وراح ضحيتها نحو ثمانية الاف مسلم في سربرينيتسا شرق البوسنة في تموز، ١٩٩٥

وكان ملاحقا ايضا لورده في حصار ساراييفو الذي استمر ٤٣ شهرا واسفر عن مقتل نحو عشرة الاف مدني. ولم يشاهد كرادجيتش الطويل القامة

وكان ملاحقا ايضا لورده في حصار ساراييفو الذي استمر ٤٣ شهرا واسفر عن مقتل نحو عشرة الاف مدني. ولم يشاهد كرادجيتش الطويل القامة

وكان ملاحقا ايضا لورده في حصار ساراييفو الذي استمر ٤٣ شهرا واسفر عن مقتل نحو عشرة الاف مدني. ولم يشاهد كرادجيتش الطويل القامة

وكان ملاحقا ايضا لورده في حصار ساراييفو الذي استمر ٤٣ شهرا واسفر عن مقتل نحو عشرة الاف مدني. ولم يشاهد كرادجيتش الطويل القامة

القبض على رادوفان كرادجيتش .. رجل " التطهير العرقي "

حصل كرادجيتش على "جمهوريةته" "صربسكا" (الكيان الصربي في البوسنة) في حين تقاسم الكروات والمسلمون النصف الاخر من البلاد الذي عرف بالاتحاد الكرواتي المسلم.

غير ان ميلوشيفيتش ابعده عن اتصالات دايوتون وفي ١٩٩٦ حظر عليه الظهور علنا. وقرر عندها التواري فانتقل الى السرية معتمدا في ذلك على شبكة قوية من الاتباع والمؤيدين الاوفياء واحاط نفسه بعدد كبير من الحراس الشخصيين كما قيل انه حظي بحماية من الشرطة وانه وجد احيانا ملاذا في الاديرة الارثوذكسية الصربية.

وساهم اخفاق حلف شمال الأطلسي في اعتقاله برغم عدة عمليات نفذها، في نسج اسطورة حوله بانه لا يمكن الامساك به وقد وعدت وزارة الخارجية الاميركية بمكافأة قدرها خمسة ملايين دولار لقاء اي معلومات يمكن ان تقود الى القبض عليه.

الستينات ولم ينخرط في السياسة الا عام ١٩٩٠ وكان مرشده سلويودان ميلوشيفيتش رئيس يوغوسلافيا السابق الذي توفي في اذار ٢٠٠٦ في سجن محكمة الجزاء الدولية قبل انتهاء محاكمته. ويعد سقوط جدار برلين، وصلت رياح التغيير التي عصفت باوروپا الشيوعية السابقة الى يوغوسلافيا التي تفككت مع اعلان كل من الجمهوريات الست التي تؤلفها استقلالها عام ١٩٩١

وسعى كرادجيتش مثل ميلوشيفيتش الى الحاق مناطق كرواتيا والبوسنة التي يسكنها صرب، بصربيا. وقام كرادجيتش بمساعدة الجنرال راتكو ملاديتش بـ"تطهير" البوسنة من العناصر غير الصرب ما ارغم اكثر من مليون شخص على الرحيل عن قراهم فيما قتل ٢٠٠ الف شخص خلال الحرب.

وبموجب اتصالات دايوتون الموقعة في نهاية ١٩٩٥،

والاشعث الشعر علنا منذ عام ١٩٩٦ حيث فر من وجه العدالة الدولية. ويعد الكروات ومسلمو البوسنة وحشا فيما يبقى بنظر العديد من الصرب من ابطال الحرب الذي شهدتها البوسنة بين ١٩٩٢ و١٩٩٥ بعد اعلان استقلالها.

ولد كرادجيتش في ١٩ حزيران ١٩٤٥ في قرية بيتنيتسا في مونتينيغرو وامضى طفولته في نيكسيتش قرب الحدود مع البوسنة. ومن هواياته كتابة القصائد وتأليف مسرحيات وموسيقى شعبية.

وكان والده الذي ورث عنه نزعته القومية المتشددة، اعتقل لمشاركته في حركة "التشيتنيك" التي قاومت النازية وانصار تيتو الشيوعيين ابان الحرب العالمية الثانية.

عمل كرادجيتش طبيبا نفسيا في ساراييفو في